

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم المبعوث رحمة
للعالمين، سيد الأولين والآخرين،

نتحدث اليوم عن بذرة التوحيد التي وضعت في تربة خصبة ورويت بتلك
المبايعة المباركة في الدرعية بين الشيخ المصلح محمد بن عبد الوهاب
والأمير الحاكم محمد بن سعود، أمير تلك البلدة حينذاك، وذلك عام ١١٥٧هـ
وكان جوهر تلك المبايعة المباركة العمل على إزالة البدع والخرافات
المنافية لجوهر توحيد الله الخالص، ونشر هذا التوحيد الذي هو رسالة الأنبياء
والمرسلين عليهم الصلاة والسلام

- لنستمع الآن سوياً إلى آيات كريمات، يتلوها علينا الطالب : (.....)
- أكد نبينا ﷺ على طاعة الإمام، يُسمعنا الحديث الطالب (.....)
- قصيدة وطنية يترنم بها لنا الطالب (.....)
- وهذه تغريدة وطنية يُغرد بها الطالب (.....)
- ولنتعرف الآن ماذا حدث في عام ١٣٥١ للهجرة مع الطالب (.....)
- ونختم إذاعتنا بدعاء لله تعالى مع الطالب (.....)

أحبتنا : وصلنا لختام برنامجنا الإذاعي

ولا ننسى أن نسأل الله العظيم أن ينصر جنودنا البواسل المرابطين
وأن يمكن لهم ونصرهم ويدحر أعداء الدين،
هذا ونستودعكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله

حديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم ((من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجراً، وإن قال بغيره فإن عليه منه)) متفقٌ عليه.

تغريدات وطنية

لا يخفى علينا أن الدولة السعودية مرت بثلاث مراحل:

١/ الدولة السعودية الأولى (١١٥٧ - ١٢٣٣هـ) حيث التقى الإمامان محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب (رحمهم الله جميعاً) وكان يطلق في تلك الفترة على الحكام أئمة).

٢/ الدولة السعودية الثانية (١٢٤٠-١٣١٩هـ) :

قامت على يد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد.

٣/ الدولة السعودية الثالثة الحديثة (١٣١٩هـ) قامت على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. (يطلق على الحكام لقب ملك).

قصيدة للشاعر أحمد صالح الصالح

وطني لحبك في العظام دبيب --- وبك الأحبة والزمان يطيب
وقلوبنا بك لن تفارق نبضها --- وحنينها أبدأ إليك عجيب
في مهبط الوحي الهوى لا ينتهي --- حب الحجاز بأضاعي مكتوب
وحديث أحبابي بنجد ملهمي --- وصباك يا نجد إلي حبيب
والساحل الشرقي يسري في دمي --- عشقا يكاد القلب منه يذوب
أنا فيك أتعبت القوفي حيرة --- فجميعها بك مسها تشبيب
الخيال فيك ملاحمٍ عربيته --- وقصيدة يحلو بها التطريب

دعاء

اللَّهُمَّ إِنَّا أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ،
وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

إعلان المؤسس للدولة

في الحادي والعشرين من جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الأول من الميزان والموافق
لثالث والعشرين من سبتمبر من عام ١٩٣٢م أعلن المؤسس - رحمه الله -
الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود توحيد هذا الكيان العظيم
المملكة العربية السعودية وجمع كلمتها على كتاب الله وسنته رسوله ﷺ ،
والتي كانت أشلاء متناثرة وقبائل متناحرة يغلب عليها العصبية القبلية ،
وكثرة القلاقل و الفتن والاضرابات وانتشار الفقر والجهل والصراع والفرقة ،
وقد تمكن الملك عبدالعزيز بفضل ثم بحكمته ونقاء سريرته من إخماد
نار الفتنة ، وتوحيد الصفوف ، وإعلاء كلمة التوحيد الخالدة ، ومنذ انجلاء
تلك الحقبة تحولت هذه البلاد وبفضل الله إلى واحة وارفتة الظلال ، وتبدل
خوفها أمناً وجهلها علماً وفقرها رخاءً وتخلضها تطوراً وازدهاراً ، وسار بها
المؤسس وبعده أبناؤه إلى مصاف الدول المؤثرة سياسياً واقتصادياً وفي مختلف
المجالات ، وقد أفاض الله وامتن عليها وعلى أبنائها بنعم جمّة ، يأتي في
مقدمتها الأمن والاستقرار وتوفير سبل الراحة والطمأنينة للمواطنين
والمقيمين في كل جزء من أرضها الطاهرة ، وهذا ما حرص عليه المؤسس -
يرحمه الله - وسار عليه من بعده أبناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد
وعبدالله يرحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته ، وسلمان - يحفظه
الله- الملك الشهم والزعيم الكبير والذي يحرص على اقتفاء أثر إخوانه من
أجل إحقاق الحق والعدل وإقامة شرع الله والحفاظ على الوحدة الوطنية
والتلاحم ودفع مسيرة البناء و العطاء و التنمية الشاملة حتى وصلت وبحمد
الله إلى المستويات متقدمة من الرقي و الازدهار في كافة الميادين وفي فترة
وجيزة من عمر بلادنا.